- (109) وقوله تعالى : (فانّما يسّرناه بلسانك لعلهم يتذكّرون)(1) . وقوله سبحانه وتعالى : (فانّما يسّرناه بلسانك لتبشّر به المتّقين وتنذر به قوماً لذا)(2) . والقرآن ليس ـ فقط ـ يدعوا النّاس الى التدبّر في آياته . . وانّما : يطلب منهم ان يمارسوا التدبّر العميق أيضا . . كما نفهم ذلك من قوله سبحانه : أفلا يتدبرون القرآن ؟ (ولو كان من عند غير ا لو جدوا فيه اختلافا كثيرا)(3) . ولا يخفى أنّ الآية نزلت في " المنافقين " و " المترددين " كما يظهر من الآيات السابقة . " فالمراد ترغيبهم ان يتدبروا في الآيات القرآنية ويراجعوا في

_____

(1) النساء ، الآية 82 . (2) الدخان : 58 . (3) مريم ، الآية 97 .